

التطویر 2 ح 72 إني أحبها الدكتور شریف طه یونس

شریف طه یونس

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اني احبها من - 00:00:39

اسأل الله عز وجل ان نكون من اهلها وكنا بنتكلم عن كيفية التزكي بسورة الاخلاص ازاي نتزكي بسورة الاخلاص وقلنا ان لها محورين مهمين محور التطهير والتطویر واتكلمنا عن وبدأنا الكلام عن التطویر وايه اللي احنا محتاجين نتطور به - 00:00:57

آآ كاللون من العمل بسورة الاخلاص. المفروض اللي سورة الاخلاص علمته لنا ايه اللي احنا هنتطور به بقى؟ يعني وكأنه اشبه بخطة تشغيلية لتفعيل سورة الاخلاص في حياتنا. او لتفعيل اللي احنا عرفناه من سورة الاخلاص في حياتنا. وكنا اتكلمنا في - 00:01:16 الحلقة الماضية عن ان من الحاجات الجميلة ان انا يكون لي خبء او خبيثة من عمل صالح لا يعلم به احد من الناس و ساعتها اتكلمنا عن آآ قصة اصحاب الغار - 00:01:36

اه او الثلاثة الذين اواهم المبيت الى غار فانطبقت عليهم الصخرة وقلنا ساعتها احنا عايزين عمل لو كنا اه لو كان حد فينا الرابع بتاعهم يبقى عنده عمل يقدر يتولى به فعلا - 00:01:52

تمام؟ فيكون سبب في في انجائه من الكروب وفي مغفرة الذنوب وفي مغفرة الذنوب اية عايز افكر حضراتكم بقصة تانية حصلت وهي بتاعة المرأة البغي من بغايابني اسرائيل. انا كنت دايما اقول سبحان الملك. هذه القصة عجيبة جدا. امرأة - 00:02:02 يعني عذرا هي من يعني من اسوأ صور المرأة يعني هي بغي يعني هي تناجر بشرفها آآ ولما نبص على اللي عملته انها سقت كلب اخص المخلوقات آآ اعزكم الله واعزكم - 00:02:21

الله طيب لما سقطوا سقطوا ايه؟ ماء بئر. يعني مش مية بقى تمام وعزبة ومية كلها مية معدنية. طيب وسقطوا في ايه؟ في موقعها فخفاها يعني برضو مش بقى في كوبابية يعني ولا في مش عارف في كأس ايه يعني لما نبص على عمل في الجملة عمل متواضع جدا جدا يعني - 00:02:39

مش يعني هو مش العمل الكبير خالص. لكن سبحان الله شكر الله لها فغفر لها شكر الله لها بالعمل ده لا سوانى بقى الشيخ الاسلام ابن تيمية بيؤكد على مسألة مهمة جدا - 00:03:03

بيؤكد على ان الفكرة ما كتتش بس في العمل هي او يعني حجم العمل هي كانت الى حد كبير في الرحمة اللي انعقدت في قلبه والا خلاص اللي انعقد في قلبه وقت السقيا - 00:03:22

لان كان من بعيد سقط كلبا بس القضية كلها في الاخلاص الذي انعقد في قلبه وقت السقيا. فهي دي الفكرة كلها. لحزة اخلاص زينت العمل ده وخلصت كل حاجة اخلاص تخلص - 00:03:41

خلاص كل حاجة فعلا سبحان الله. فلذلك احنا محتاجين نتطور بدبي ان احنا نكون يعني آآ من الحاجات اللي نتعلمها اوبي اوبي اوبي من سورة الاخلاص ان احنا آآ - 00:03:56

مخلص لله وحده سبحانه وبحمده. طب معلش يعني ما احنا عارفين ليه نعملها ازاي يعني العلماء يقول لك ايه ان انت كل عمل يكون لك فيه مية حتى كانوا يقولوا نية المرء ابلغ من عمله. نية المرء ابلغ من عمله. ان انت كتير كتير من الاعمال بتاعتتنا بتروح -

منثور لان احنا ما ببیقاش لنا فيها نية يعني انت جيت ليه؟ اه كنت جاي كده وخلاص. ممكن تلاقياليوم راح. المشوار راح. القعدة راحت. طب ما تنوی نية صالحة - 00:04:33

راحت. طب ما تنوی نیة صالحة - 00:04:33

يعني حتى الامام احمد كان يوصي ولده يقول يا بني انوي الخير فانك لا تزال بخير ما نويت الخير وسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى 00:04:45

انما الاعمال بالنيات يعني ايه ؟ انما قبول الاعمال بالنيات انما - 00:05:01

وفاض الاعمال بالنباتات وغيرها من الامور. يعني العمل مرتبط بالنبيه بقاعدته فمن الحاجات اللي محتاجين نتطور بها ان كل عمل يكون لنا فيه نية علشان انت هتسأل عن القصد انت ليه عملت العمل ده - 05:11 - 00:05

ليه قلت الكلمة دي؟ ليه طلبت من فلان؟ ليه تحركت الحركة دي فدي من الحاجات اللي انا اتطور بها ان انت قبل قبل ما تاخذ خطوة استنى النية. ولذلك يروي يروي عن الحسن البصري ان هو في مرة قابله بعض اخوانه فقال الى اين؟ قالوا 00:05:26

نعود فلانا في واحد كده صاحبنا رايحين رايح مريض هنعوده هلا اتيت معنا ف قال على رسكلم استحضروا نيتى سوانى بقى كده
هاستحضر نيتى اشوف انا يعني رايح ليه؟ انا ممكن رايح معك كده استحياء منكم. رحت معهم كده اهو يلا كده و خلاص -

00:05:39

وسلم في حديث جميل قوي يقول انما الدنيا لاربعة نفر. انما الدنيا لاربعة نفر - 00:05:58
عنيينا من الدنيا لاربعة نفرا. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الناس في الدنيا اصناف اربعة اصناف اربعة طيب بيصنف الاربعة آآ

مجموعات دول على أساس ايه بالضبط على اساسه - 00:06:17

الامكانيات واساس الایه النبات الامكانيات اللي هي الملكات والممتلكات والنباتات ازاي يقول فرجل اتاه الله - 00:06:32

علم خلاه يبقى له نية صالحة فهو يعمل في ماله بعلمه بالعلم اللي عنده ده بالنية الصالحة اللي عنده بيعمل ايه؟ بيقدر يسخر الليه؟

حاجات مهمة جدا و حاجات عظيمة جدا فهذا باشرف المنازل باعلى المنازل. ادي كده رقم واحد نروح لرقم اتنين ورجل اتاه الله علما
ولم يفته مالا يعنى واحد ربنا ادي له العلم - 00:07:25

كده معه الایه ؟ النیات اھو مع النیة العلم اللي یعرف به النیة الصالحة ویعرف به انه ازاي یستعمل الامکانیات اللي عنده في طاعة الله
ان المؤھمات ایضاً عنده في طاعة الله - 00:07:40

اللي هي الملوك الممتلكات ولم يؤته مالا. يعني هو عنده النيات اهو عنده العلم بس ما عندهوش الامكانيات ملوك الممتلكات
المؤهلات طبعاً بعد ما اهداه يقها اهنا اهنا .هذا ما افالله اهملات فيه بعدها - 00:07:50

يا سلام ده لو عندي ملء زي رقم واحد كنت هانفوق منه في سبيل الله. ابني مساجد احفر ابار. آآ انشر دين الله. آآ اتبع كتب آآ للناس اه
اعمالاً اه ملء علبة في باره اكفا طالب بعنوان: دار الماء الماء انا معه - 00:08:11

شافت بركة النية وشرف النية اشوف يعني دي من الحاجات المتعلمة من سورة الاخلاص اني اتطور بها. احنا دايما ننوي الخير. شافت
ما عنديش اش اقوله انت تعلم ما عنديش اش اقوله انت تعلم

خرجنا ومعاها عربية زي كده انا ان شاء الله هستعملها في الطاعة الفلاحية تسمع عن واحد ما شاء الله بنى مسجد تقول والله سبحان الله ان شاء الله لو ربنا اكرمني لو انا معندي الفلوس دي ابني مسجد - 00:09:02

بس خد بال حضرتك من حاجة لازم تفهم انك بتعامل مع رب هو مطلع على قلبك ويعرف اللي جوة قلبك اكتر منك فلازم تكون صادق معه ولازم تبرهن على صدقك بحاجة اللي هي ايه - 00:09:13

ان انت تبذل من اللي عندك على قده. يعني واحد يقول يا سلام والله لو معندي مليون جنيه لاطلع نص مليون جنيه طب خلاص انت معك اتنين جنيه طلع جنيه. ولذلك في الحديث سبق درهم مائة الف درهم. لأن اللي طلع درهم طلع نص مال وكانوا درهمين - 00:09:27

انما اللي طلع مية الف درهم طلع مية الف من مليون فطلع عشر ما له فهو الموضوع عند ربنا بتحس بکده. فلازم تبرهن دول شرطين اهو انک تفهم تكون صادق من قلبك. وتكون عملت حاجة خدت خطوة ولو خطوة صغيرة - 00:09:44

فشفت ربنا ابقي لك الاجر اهو خلاص وبالنية بالنية الصالحة فالانسان لما يكون عنده النية دي حاضرة اتعلم ده من سورة الاخلاص ان هو ايه ان هو يخلاص لله وحده في القصد ان انا اخلصت لربنا - 00:09:59

تمام؟ فبقي لي نية صالحة في كل حاجة النية التي يحبها الله سبحانه وبحمده دايما حتى كنا نقول النية لابد انها تكون آآآ صالحة وتكون صادقة وتكون صافية تكون صالحة يعني مشروعة وتكون صادقة ان الانسان يستفرغ وسعه في الاخذ بالاسباب اللي تخليل الاعمال والاحوال متطابقة مع الاقوال - 00:10:14

وتكون صافية ما فيهاش اي شوائب من الرياء ولا من الشرك ولا من اراده تواجه الناس ولا اراده الدنيا ولا الكلام ده تمام؟ طيب وفي بعد كده صنف تاني اتاه الله ايه؟ اه مالا ولم يؤته علما. واحد معه المال وما عهوش العلم بس للأسف الشديد هو - 00:10:37
يعني ما بيعملش في ماله ده بعلمه فيبيستعمله في معاصي وواحد رابع نسأل الله العافية. آآ لم يؤته الله مالا ولم يؤته علما فيقول له واملي مسل مالي فلان اللي هو رقم ثلاثة لعملت فيه بعلمه فهمها في الوزر سواء. نسأل الله العافية. عشان كده كنت دايما تعليق على الحديث ده والايده؟ اقول استثمرموا الفرص واوقفوا النزيف - 00:10:53

استثمرموا فرصة فهمها في الاجر سواء واوقفوا نزيف فهمها في الوزر سواء. انك تشوف واحد مسلا معه فلوس واه مش عارف راح عمل ايه في مارينا وراح مش عارف اه - 00:11:13

جاب المغني الفلاحاني تقول يا سلام لو معندي فلوس كنت اعمل واودي. يا عم ما يا عم ما تفتحش على نفسك باب شر. فهم في الوزر سواء. لأن لو لو تتمنني دايما تمني الامنيات اللي تنفعك - 00:11:23
في دنياك وفي اخراك. حاجة جميلة قوي اتعلمناها من سورة الاخلاص او تطوير مهم. حاجة مهمة محتاجين نتطور بها فيما يتعلق بسورة الاخلاص الا وهي قضية ايه؟ قضية النية الصالحة قلنا آآآ نية صالحة نتعلم النية الصالحة كل ده فيما يتعلق بالايده - 00:11:33

القصد في كمان بردو حاجات آآ مهمه وعظيمه زي مسألة ايه زي مسألة الاصرار اه والزهر ربنا يقول ان تبدوا الصدقات فنعمما هي وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم - 00:11:53

يعني انت تفهم دي ان ان هنا بشكل بسيط خلي الاصرار والجهر اضطرار الاصرار والجهر الاضطرار. ليه؟ لأن العمل طول ما هو في خفاء بيكون ادعى انه يكون خالص لله - 00:12:15

خلي الاصرار والجهر اضطرار. ولذلك حتى الحسن البصري كما ادركته اقواما ما كان احدهم يقدر على فعل شيء في السر ويفعله علانية فانت تكون حريص على دي حاجة برضو تتطور بها عشان برضو الاخلاص في الله القصد. اخلاص القصد لله ان انت برضو تكون حريص ان الامر ده يكون باين. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

نقول ان الله يحبه يحب المؤمن التقى التقى الخفي تقى التقى الخفي اللي هو بيحرص على انه يستخفى على قد ما يقدر. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما - 00:12:52

فقط يمينه في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله في حاجات تانية ممكنا نتطور فيها || فيما يتعلق بعملنا بسورة الاخلاص اية ان
شاء الله في حاجات تانية الحاجات دي ده هنتعرف عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة - 00:13:09
بما اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:25